

موقفنا

الوطن... واتجاه البوصلة السياسية

تتصاعد حدة الخطابات بين الدول، وتشيد الأزمات، ثم تخبو ويتم التصالح بعد أن تحقق مصالحها وتلبي احتياجاتها. وبين الخلاف والصالح تشن حملات اعلامية، وتستخدم أدوات تحترق في ظله، وأراضٍ واطنان لتكون محرقة هذا الصراع!!

فأين نحن من ذلك؟

وإلى متى يبقى العراق ساحة لتصفية الحسابات!!؟

لقد شاهد العالم أجمع كيف انتهت الأزمة الخليجية، بعد سنوات من الخلافة، وكيف أن حرص الدول على مصالحها هو معيارها في ادارة دفة النزاع، وفي ذلك درس مهم للطبقة السياسية في العراق أن تراعى مصالح الوطن، وألا تقدم عليها أية مصلحة أخرى مهما كانت المغريات أو الانتماءات.

لقد عانى العراق منذ عام ٢٠٠٣ إلى يومنا هذا المشاكل والأزمات الواحدة تلو الأخرى، ولا يختلف اثنان على ان واحدة من أسباب الصراع التدخلات الخارجية، ولقد كررنا دوماً ان قوتنا الخارجية، وسيادتنا الوطنية، مرهون بقوة بيتنا الداخلي، وتماسك مجتمعتنا، ورسوخ الانتماء لهويتنا العراقية التي أصابها الضرر بفعل الأحداث الجسام التي مرت على بلدنا.

وها قد حان الأوان لتصحيح المسار.. وتعديل البوصلة، والانتخابات على الأبواب:

- لنوحد مشاريعنا وخطابنا وتوجهاتنا باتجاه مصلحة الوطن...
- لنؤسس دولتنا مجدداً على أسس الولاء والانتماء للعراق لا غير...
- لنبني علاقاتنا الخارجية مع كافة الدول بلا استثناء على معيار الاحترام المتبادل، والحرص على المصلحة الوطنية قبل أي شيء آخر..
- ولنحصن مجتمعنا من كافة الآفات والأمراض التي تهددها فكرياً وسياسياً ومجتمعياً وأخلاقياً ..
- ولنعمل من اجل مستقبل اجيلنا الذين بدأوا يلتمسونه بعيداً عن أرضنا بعدما بدأ الغموض يلف مصائرهم.

ودعواتنا أن يوفق الله كل المخلصين لخدمة العراق وشعبه العزيز.